

الإيواء بين الاهتداء والاشتاء ج 04 و الأخيرة | د.شريف طه

يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده رسوله. ثم اما بعد - 00:00:01

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة بل حلقة اخيرة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاستهلاك تلك السلسلة المباركة التي عشنا فيها مع قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل - 00:00:25

وكانت مثلا تطبيقيا حيا على هذا المشروع المبارك الذي نوصي به كثيرا آآ ولذلك اكتثروا فيها اه من التأكيد على المنهجيات اه لان قلنا ان احنا مش بس هدفنا يعني اه الاحاد المعلومات احنا هدفنا المنهجيات - 00:00:45

مش بس هدفنا التفاصيل هو الاصول دايما نقول المنهجيات مقدمة على احاد المعلومات والاصول المقدمة على التفاصيل بحقائق مقدمة على الدقائق واوصينا بتقديم الاعتبار آآ والافتخار على مجرد الانبهار والاكثار - 00:01:03

اووصينا بتقديم التأسي على التسلی آآ اووصينا بتقديم الكمال والانتفاع اه على الجمال الاستمتاع اه وكنا الحمد لله رب العالمين اه على مدار تلك الحلقات التي مضت كنا بنحاول ان احنا نتناول القصة من زاوية علمية وعملية - 00:01:22

وآآ يعني نأمل ان الرب سبحانه وبحمده يكون اكرمنا بذلك احنا بنقول ان القصة القرآنية بخطاب تعليمي متكمال. بيبقى له مخرجات معرفية ومخرجات وجذانية ومخرجات مهارية خرجات معرفية انها ربنا وصفها بانها احسن القصص فهي بتزودنا باحسن معلومات نتمكن بها من معرفة الحق. نور - 00:01:46

الخرجات المعرفية دي هي بمثابة النور او القوة العلمية مخرجات الوجданية بتاعتتها والمهارات هي بمثابة الروح او القوة العملية الا انها قرآن والقرآن نور وروح. وبذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا يهدى به من يشاء من عباده. فالقصة القرآنية بتدي كده - 00:02:11

بتديني النور اللي هو القوة العلمية و بتديني الروح اللي هي القوة العلمية او حسيما يسمونه اليوم النور ده او القوة العلمية بتبقى مخرجات معرفية او معلوماتية آآ او مفاهيمية. انما الروح بتبقى - 00:02:32

مخرجات عليها وجذانية مع مهارية او سلوكيه. آآ يعني بنشوف انها الى حد كبير آآ مش معلومات بقدر ما هي سلوكيات ومهارات ممكن تكون المعرفية تصورات وتكون المهارية اه والوجدانية تصرفات - 00:02:48

آآ ولذلك آآ وتدينا من المعلومات نتمكن من معرفة الحق ونميزه عن الباطل هي فرقان ومش معلومات بس ده كمان بتدينا حق يقيني لا شك فيه وصادق لا افتراء فيه وصواب لا باطل فيه. حاجة عظيمة جدا - 00:03:07

حق يقيني لا شك فيه مش شاكين فيها وصدق لا افتراء فيه وصواب لا باطل فيه لذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يقول له تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين - 00:03:24

وكتير من القصص اللي ربنا يصبرها بقوله الم ترى شيء لم ترى هي مش بس رؤية العيلة دي مش او في الغالب دي مش من رؤية العين الم تعلم هي من رؤية القلب - 00:03:39

آكمان ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم نحن نقص عليك احسن القصد بما احيانا لك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين يعني الطبرى يقول لا تعلمه ولا شيئا منه - [00:03:51](#)

جماعة الغافلين. ويقول عن سورة هود اللي فيها من القصص وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين هي الحق للمخرج المعرفي والموعظة وذكرى للايه؟ للمؤمنين العلم والعمل المخرج المعرفي والوجداني والمهاري. وربنا وصف القصص بكده قال ما كان حديثا يفترى - [00:04:02](#)

ولكن التصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون تأكيد على هذه الايه؟ المسائل. بقول ان هذا لهو القصص الحق اللي حطت وقعت فعلا تكون بمعنى الصدق - [00:04:23](#)

لتحق الحق وتبطل الباطل تستجلب الحق وتحمله. لتستحق انها توصف بانها قصاص لانها اكتملت فيها اركان كمال والجمال والجلال للقصص ربنا يقول واتلوا عليهم بابن ادم بالحق نحن نقص عليك نبأهم بالحق يتلو عليك موسى وفرعون بالحق - [00:04:40](#) ربنا قال على القرآن كله يهدي الى الحق والى طريق مستقيم وربنا يوصفها زي ما قلنا بانها احسن القصص ولذلك يعني الحاجات دي لما تبقى حاضرة هنشوف ان احنا بقى قصة الكهف لا يعني كان فيها معلومات مهمة وآآ ومعرف - [00:05:00](#)

مهمة وانوار كثيرة قوي نورت لنا الطريق يعني احنا طبعا وقفنا محاجب كتير على مدار الحلقات الماضية متجلبي لنا الكلام اللي احنا بنقوله ده بوضوح يعني انا بشوف ان القصة سدت العديد من المفاهيم - [00:05:18](#)

يعني هي هذه المفاهيم كانت مزلة افهام واقلام واقدام اه كمان هي صلحت كتير من التصورات يكفي بس ان حتى هي يعني نلاحز انها كمان ادتنا منهجمات علمية حاجات مفيدة في العلم - [00:05:35](#)

تعلم اليات ومنهجيات واضحة ومعالم اكدا عليها كتير في البناء بناء الانسان علميا اه قولوا هؤلاء قوم يتخدوا من دونه الله لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم من افترى على الله كذبا - [00:05:52](#)

العلم وموسوعية العلم ده العلم من ناحية المصدرية من ناحية المؤوثقة من ناحية المنهجية اكدت على القضايا دي اتكلمت على قضايا مهمة جدا متعلقة بتاع آآ فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا ولا تقولن الا شئت - [00:06:09](#) الحاجات دي حاجات علمية مهمة جدا اكدت على الكتاب العزيز على مركزية الوحي مركزيته من ناحية المصدرية ومن ناحية المنهجية اكدت على القضية دي بشكل كبير جدا جدا - [00:06:25](#)

ومن اين يؤخذ العلم؟ والعلم ده اللي هيؤخذ مواصفاته ايه؟ وكيفية التعلم بقى لها اصول كبيرة من الناحية المعرفية زاخرة بمعرف ومفاهيم وتصورات في غاية الالهمية اه لما نيجي على الناحية الوجدانية - [00:06:39](#)

اجد ان القصة قدمت الحاجات الوجدانية المنتظرة من القصة. يعني ايه الحاجات الوجدانية المنتظرة من القصة احنا بنتظر منها اه الاعتبار لقد كان في قصصهم عبرة في العبرة العقلية هنسخرجها وفي العبرة القلبية زي ما اتكلمنا قبل كده - [00:06:56](#) الاعتبار ده زاته باعتبار ان فعلا القلب يعتبر بيحصل عملية عبور لهذه العبرة او لهذه الفكرة من ابطال القصة لنا عبور من ابطال القصة لنا فكرة الايواء الى الله. ففعلا ده يدفعنا ان احنا يزيد حمسنا ودافعيتنا وبيث الروح في قلبا - [00:07:12](#) ان احنا فعلا نتأسى بهؤلاء الفتية. عبور رح برضه ان احنا بشوف مصير اللي هم اه ناصبوهم العداء وكيف كان حالهم فتعتبر بحالهم فنخاف ونخشى. فيجي في القلب الشوق والمحبة ويجي الرجاء والرغبة. ويجي الخوف والرعبه - [00:07:36](#) دي ايه الاعتبار كده؟ يعمل كده في القلب. يعمل تذكر في القلب حضور مذكور في القلب على الوجه اللائق يتذكر الانسان ان يتذكر من خلال قصة سورة الكهف تجدد العهد قلبيا بمعاني مهمة قوي. معاني اليقين في الله عز وجل والثقة في الله والامل في الله والانطلاق - [00:07:57](#)

على باب الله وموالة الله والايواء الى الله ده بيجي في قلبه. كمان من الحاجات العظيمة اللي هي اللي الصورة اتكلمت عنها برضه او يعني قصة اصحاب الكهف او المخرجات الوجدانية اللي هي اكدت عليها - [00:08:14](#)

الادكار الابتكار ده نوع من الاتعاظ او الاعتبار بس مرتبط بالعواقب السيئة شفنا العواقب السيئة لمن ناصبوها فتننة الكهف الاعداء وكيف

كان حالهم مذلة التاريخ هؤلاء قومنا آآ اخذوا من دونه الله عليهم بسلطان بين. انهم يظهروا عليكم يرجموكم او يعذوكم في ملة.
انظروا بماذا هددوهم؟ يرجموكم او يعذوكم في ملته - 00:08:27

الفجور والاجرام لو لو ظهروا عليهم لو وجدوهم يعني يرجموهم او يعذوهم في ملتهم واين ذهبوا؟ ذهبوا الى مذلة التاريخ. وبقي
الفتية بقى الفتية احنا بنقول احنا عايزين الاعتبار مش عايزينها عبرة ذاهبة ماضية - 00:08:54

احنا عايزينها عبرة حاضرة دائمة باقية ابدا بقاء الدهر ابى العبرة تجلى فيها افعال رب الحي الوارث القيوم سبحانه
وبحمده ولذلك من الذكر كحاجة وجданية تيجي في قلبنا. يعني فعلا يحرك هذا يحرك القلب - 00:09:14

يتجلى تماما من المعاني هنا معنى الثبات انا من الحاجات اللي نجدها في قلوبنا الثبات. القصص كده وكلنا نقص عليك من انباء
الرسل ما نثبت به فؤادك الثبات اللي بييجي في القلب - 00:09:37

ماشي ماشي احنا مش المقصود الثبات اللي مجرد الثبات اللي هو الثبات اللي هو حبس النفس وخلاص لا الثبات اللي مع الصبر النبات
الناشئ عن الصبر بس اصحاب الكهف فعلا - 00:09:50

جيب المعنى ده في القلب الاتجاه ده اللي معه الوجданية ده معنى الثبات ازاي ان فعلا انسان يثبت على الحق ليعلموا ان وعد الله حق
اما الساع ليعلموا ان الساع وان الساعة لا رب فيها - 00:10:04

يعلم ان وعد الله حق ليعرفوا ذلك يتيقنوا في ذلك ليعملوا بمقتضى ذلك. يثبتوا على ذلك ازاي نشوف بقى ليعلموا دي بتلخص لك
أغلب المخرجات المعرفية والوجدانية وكمان المهاري لأن وعد الله حق. ان ربنا وعد حق - 00:10:20

ليه بنبني الانسان ثبات على ما هو عليه وشوفي الفكرة اللي حصل لهم ولما يتعمل في حالهم تلك المخرجات المعرفية تتحقق
والمخرجات الوجданية بتتحقق. دي قصة اصحاب الكهف. شفنا فيها المخرجات المعرفية كاملة - 00:10:38

شفنا فيه المخرجات الوجданية كاملة. شفنا فيها المخرجات المهارية كاملة. لو تذكروا لما اتكلموا عن الخطى التشغيلية. وقلنا ازاي ان
القصة اصلا نفسها بتختم بوصايا افعل افعل لا تفعل لا تفعل لا تفعل التطوير والتطهير - 00:10:56

وربط الموضوع في حياة الناس بالنوم عشان خاطر ما ينسهوش. وازاي ان احنا نشوف في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم
نشوف ان هو بابي وامي صلى الله عليه وسلم. الداعية على مستوى الاقوال والاعمال والاحوال كان في ايواء - 00:11:10

ونشوف ازاي ان احنا مع الوتر مسلا نفتقر الايواء الى الله والوتر ده قبل النوم افتقرب اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
وولني فيمن توأيت وبارك لي فيما اعطيت وقني - 00:11:25

يعني افتقروا شر ما قضي ابنك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل ما هو ليت ولا اعز عزيز تبارك ربنا وتعاليت لا منجي منك الا اليك
ازاي نفتكر ده - 00:11:35

ازاي فعلا الانسان يفتكر وهو بياكل فناء بقى على الله قبل ما ينام الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكما لا كافي له لا مؤيء
الله لك الحمد واطعمت واسقيت واغنيت ولا يقضى واهبتي وهديت واحببتي فلك الحمد على ما اعطيت - 00:11:44

مع الاكل الحمد لله الحمد لله الذي كفاني وآوانني. الحمد لله الذي اطعمني وسقاني. الحمد لله الذي من علي فافضل اللهم اني اعوذ بك
ان تديريني او تنجيني من النار. اسألك ان تنجيني من النار يقول حمد الله بجميع محامد الخلق كله - 00:11:58

الحمد لله الذي اطعمني وسقاني وكفاني وآوانني يعني للي بيمن علي فافضل الحمد لله اللي اعطى فاجزل الحمد لله على كل حال.
كذلك كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:21

فنشوف اهو في المسألة ازاي؟ وحتى دعاء الفتية ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وازاي فعلنا على مستوى بقى دعاء
الثناء كل المحامد دي اللي هي فيها المحامد على الایه؟ على الایوء - 00:12:32

النبي ابي وامي صلى الله عليه وسلم مش ناسي بيه باش نقسيي والضحى والليل اذا سجن ما ودعك ربك ولذلك القصة الكهف هو
ثقة الصلة جدا بسورة الضحى والضحى بالنسبة للانسان لما تشتد الكربات - 00:12:50

وتسود الدنيا وخلاص يعني تضييقة للارض بما رحبت يتذكر ما اخبر الله به نبيه. اتذكر ده والضحى ذاك النور الذي يشق الظلام اللي

بيجهز بيجهز على اي وجود للظلم الضحى اشد درجات الضياء - 00:13:04

والليل اذا سجى اللي جاية بعد ايه اشد درجات الضياء دي اللي جاية بعد لحظات ما كانش فيها ما كانش فيها ذرة ضوء اذا سجى
اشتد ظلامه والضحى والليل اذا سجى. شفت الحالتين دول - 00:13:27

ما ودعك ربك ومنقلب ازاي مؤمنين شربيني بنشوف فين ربنا ازاي حصل بين الفتية فعلا قفلت خالص خالص ما راحوش
الكاف واذ اعتزلتهموهم وما يبعدون الا الله فاولى الكهف. خالص بقى قفلت قفلت. ما راحوش الكهف الا بعد حالة - 00:13:42

هؤلاء قوم اتخذوا من دونها الا تداوي عليهم سلطان بينا. فمن اظلم من افترى على الله كذبا خالص ما الدنيا قفلت فراح الكهف كده
والضوء حوالين السجن. ما ودعك ربك وما قلى - 00:13:59

وللاخرة خير لك من الاولى كانت الاخرة افضل لفت الكهف من الاولى وستكون الاخرة يعني ان الاخرة العاقبة في الدنيا ما اخره لهم
افضل مما تمنوا تقديمه كان اقصى احلامهم ايه؟ ان ربنا حق لهم - 00:14:11

فوق احلامهم لما يكون الانسان لله كما يريد يحقق الله سبحانه وبحمده له فوق ما يريد عقله فوق احلامه ما ودعك ربك وما قلى
والاخرة الا في الدنيا. واللي في الاخرة بقى كمان ما اعده الله الله لك في الاخرة. افضل لك من الدنيا وما فيها - 00:14:30

ازاي انت تعيش الاحساس ده لما تكون ربنا يعني اكرمك انك وقفت الموقف اصلاح لما تكون بتحاول تحافظ على نفسك وتثبت
على ما انت فيه من الصلاح. ازاي تستحضر دين - 00:14:48

زي تعيش عليها ولسوف يعطيك ربك فترتضى زيت الذكرياء الم يجدك يتيمها فيها فهدى وجدى عائنا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما
السائل فلا تنهى واما بنعمه ربك فحدث لذلك الانسان محتاج يثنى على الله بابواه الله له - 00:15:03

ما تفرطوش في ايه يا جماعة الله يكرمكم بعد الاكل والشرب سهل الحمد لله طعمنا وسقانا وكفانا واهوانا فكم من لا كافي له لا مؤي
قولها بعد ما نخلص اكلنا - 00:15:25

ونقولها قبل ما نأوي الى فراشنا نيجي نلاقينا فراشنا اقول ايه؟ ولنا طعام بنطعمه ولذلك لو افتكر ساعتها بقى في
امرتيتين فلا تقهر وما السائل فلا تنهى واما بنعمه ربك فحدث - 00:15:36

انك وينه؟ وينه وكنا ظلال فهدانا هدانا كتير مصالح اه اخرتنا ودنيانا دنيانا وكنا عال فاغنانا سبحانه الله وبحمده اغنانا عن غيرنا.
شف اغنانا بالمال بس اغنانا بكثير قوي اغنانا بكثير من النعم - 00:15:53

التي نعرف فيها اسيغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة سبحانه وبحمده. فكتير من النعم ربنا انعم علينا بها احنا بقى ايه لما نيجي ننظر للامر
لأ هو سبحانه وبحمده لما نتأمل في هذا الايواء فنشتني على الله بهذا الايواء - 00:16:13

يبقى الانسان عنده دعاء آآ مسألة وعنه دعاء ثناء. والربط الواقعي زي ما قلنا بالنوم والمعاني اللي احنا قلنا فيها في الايه؟ في النوم
يعني حاجتين مهمين جدا في تدرس اي قصة او في تدرس اي محتوى قرآنی الحقيقة يعني يعني بنقولهم كده على السريع في
ختام تدرستنا - 00:16:30

قصة اصحاب الكهف واسأل الله عز وجل ان احنا يعني ان يعني يتقبل منا ذلك وان احنا نكون وفقنا يعني في ذلك يعني هو مهم ما كان
كل ده قطرة في - 00:16:47

في بحر بس احنا حرصنا ان احنا نتعامل مع الامر بشكل عملي الى حد كبير نعطي الناس ان المهارات ما يعينهم على ان شاء الله
الاستمرار في هذه الطريقة آآ من المسائل المهمة هي مسألة آآ في التدرس ان احنا ندرس اللي ما عرفناه عن الله من خلال هذه
القصة - 00:16:57

هو يا جماعة احنا الهاجرة انا عايز انا اتعرف على ربنا سبحانه وبحمده انا عندي تلات طرق ممكن اه يتفكر في صفحة الكون
المنشورة سواء كانت في الافق او الانفس - 00:17:15

او اتفكر في التشريع المستور او اتفكر في التاريخ المؤثر التلات صفحات دول بنشوف في كل واحدة منهم اسماء الله وصفاته
سبحانه وبحمده بنتعرف على الله من خلال هذه الصفحات - 00:17:30

فاللي دايما نقول عليها الشواهد او الاثار الشرعية والكونية والتاريخية القصص بيتجلى من خلاله اسماء ربنا وصفاته بنتعرف من خيره على اسماء ربنا وصفاته. القرآن اصلا هدفه الرئيس تعريفنا بربنا - [00:17:48](#)

ولذلك احنا عندنا حتى محاضرة اسمها ختم المحبة اتمنى تتبعوها على على قناتنا على اليوتيوب بوجي نحيي الصفحة الرسمية القناة الرسمية. آ مهمه جدا. آ خدمة محبة ان احنا نقرأ - [00:18:05](#)

بنية التعرف على الله احنا من خلال القرآن نتعرف على الله سبحانه وبحمده نعرف بقى احنا الالية دي المشهد الكوني ده المشهد التاريخي ده شفنا فيه ايه من اسماء عرفنا ايه عن ربنا بعد ما قرينا الاليات دي وعرفناها وفهمناها وتفكيرنا فيها وتدبرناها عرفنا ايه - [00:18:15](#)

ولذلك من الحاجات المهمة جدا جدا ان يبقى فيه وقفه كده مع القصة يعني مسلا بنشوف هنا في قصة اصحاب الكهف بنشوف احنا يعني شفنا ازاي من اثار وشواهد الربوبية - [00:18:34](#)

والقيوم ايه والولاية والحفظ ودي مش حاجة يا جماعة احنا برضو تطوع مننا ربنا يقول فانظر الى اثار رحمة الله المطالبين بكده قل انظروا ماذا في السماوات والارض يعني احنا مطالبين بكده مطالبين ان احنا ننظر للشواهد دي مش بس نظر العين نظر القلب - [00:18:49](#)

احنا محتاجين الانسان يسافر يعني زي ما قلنا في اللي في القصر تدبر القصص فانظر كيف كان عاقبات يروح الانسان بايه يروح كده ينظر يعمل نقلة قلب مش للمستقبل المرة دي بقى للماضي يروح لأنما يعني يرى بعينيه. هذا الذي حصل وتلك العواقب. احنا بنشوفهم يا اخي - [00:19:08](#)

بعدين نشوف ايه اللي عرفناه عن ربنا من اسمائه وصفاته اللي عرفناه انا عايز اعرف دي عرفت ايه عن ربنا هنشوف هنا كاتوس القصة واضح فيها جدا ولذلك ده مطلوب ورقة وقلم كده يقول اه والله انا عرفت عن ربنا واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة - [00:19:30](#)

بيكفي باسم ربنا قال ايه؟ يعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها يبقى والفاء الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشادا - [00:19:45](#)

من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا بقى كتير كتير قوي كتير ويمكن في في خلال الشرح بالذات احنا تعرضنا للحجاجات دي. فمن الضروري جدا هنتوقف معه. ونطلع اللي احنا عرفناه عن ربنا. من مقاصد - [00:19:59](#)

القصة اصلا ليعلموا ان وعد الله حق انا اعرف الكلام ده عن ربنا من مقاصد القصة ان احنا نزداد يقينا في ربنا ونعرف ربنا اكتر وقدرة ربنا. فده مخرج مهم جدا ما ينبغي اهماله اصلا - [00:20:14](#)

اما الانسان يعرف ربنا كوييس يمسك القصة كده كلمة واية اية ويطلع يقول اية انا عرفت عن ربنا كزا عرفت عن ربنا كزا عرفت عن ربنا كزا عرفت عن ربنا كزا ويتفقه في - [00:20:27](#)

نوع من الفكرة فيه اه بيفكر فيه عشان يزداد يقينه في الكلام ده عشان ده يساعد انه يعمل بمقتضى اليقين ده عشان ما ييقاش مجرد معرفته باسم الله انا عارف الاسم وخلاصاً لأنّ هو عارف الاسم ولذلك احنا اه عرفت عن ربنا ايه؟ طيب باسم تعرف معنا كوييس - [00:20:37](#)

حاولت تشهد بقلبك الاثار والشواهد المتعلقة بالاسم ده تتدبر في الكلام ده اين انت منه؟ فكر في حالك وتفكير في مالك لو انت امنت بالاسم ده كما ينبغي وده مشروع لوحده كده اسمه الاسماء الحسنى علم وعمل - [00:20:55](#)

اشوف بقى بعد كده تفكري يعني ازاي تعمل بمقتضى ايمانك بالاسم ده. انت عرفت ان ربنا عز وجل هو هو الهادي سبحانه وبحمده عرفت كده عرفت ان وعد الله حق - [00:21:13](#)

اتعمل بمقتضى الكلام ده ازاي الترجمة العملية وبذلك يتم الدعاء والاحصاء ادعوه بها وذر الذين يحلون في اسمائه من احصاها يتم الدعاء والاحصاء علما الدعاء والاحصاء علما وعملا فعلا يحصل الكلام. نشوف الفتية ازاي في اول ما كانوا مؤمنين - [00:21:28](#)

مؤمنين فعلا انهم كانوا بهوبية الله هم كده فاول الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيء لكم من امركم مرفقا ازاي ازاي ربنا اتنا من لدنك رحمة وهير لنا من امرنا رشدا - [00:21:49](#)

امنوا بربهم. شوفوا الربوبية حاضرة ازاي في حياة الفتية. احنا مش بس نشوف نسخة مستوره نشوف نسخة كمان منزورة واضحة حاضرة قدامنا. للایمان بالاسماء دي ده هم فعلا مؤمنين بقيومية الله سبحانه وبحمده - [00:22:03](#)

وزي فعلا هم مؤمنين بقدرة الله سبحانه وبحمده. بقوة الله سبحانه وبحمده. بان الله حفيظ سبحانه وبحمده. بانه رفيق سبحانه وبحمده ازاي مؤمنين بانه يهدي سبحانه وبحمده بانه هادي سبحانه وبحمده - [00:22:17](#)

ازا هما مؤمنين بالكلام ده كله فدي حاجة مهمة من الاشياء التي ينبغي ان نتوقف معها ولا ولا تمر هكذا من الكرام طيب اه اخر حاجة برضو احنا محتاجين ننبه عليها في تدارس القصص ويتوقف معها - [00:22:32](#)

هي اه مسألة ان احنا برضو نشوف المعنى اللي جه في القصة دي نشوف حاجات تدعوه تانية من القصص التانية او احنا بنسمتهم اهل الایمان بهذه القصة اهل العمل بهذه القصة. المعنى اللي كان موجود عند فتنة الكهف ده - [00:22:46](#)

يا جماعة القصص القرآنية بتعرض لنا نماذج بشريّة نماذج بشريّة بتتكرر قابلة للاستنساخ لو صح التعبير منافذ بشريّة بتتكرر وقابلة للاستنساخ. فتنة الكهف. طب هم اسمهم ايه؟ هم مين؟ ما نعرفش اسمهم ايه - [00:23:03](#)

يعني ما عندناش دليل صحيح صريح في ان اسمائهم ايه؟ ولا حتى زمانهم امتى بالزبط؟ ولا حتى مكانهم فين بالزبط لان مش المراد هنا الاشخاص مش المراد الزمان ولا المكان ولا الانسان - [00:23:22](#)

لا المراد البيان عشان مراد الزمان والمكان والاسنان مراد البيان بيان هذا المعنى الایمان الكبير البيان العلمي والعملي بالمعنى ده ده المطلوب فتعذر القصة لو صح التعبير عن الزمان والمكان والانسان. ويبقى البيان - [00:23:35](#)

يبقى المعنى تبقى العبر يبقى المعنى حاضر ولذلك نشوف المعنى ده حاضر بقى نشوفه حاضر في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم شف ويمكن احنا في الحلقة الماضية شفنا بس حضوره في النوم بس - [00:23:54](#)

ده احنا لو قعدنا كده نتابع حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة مثلا طب ازاي يتجلّى الكلام ده في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وايواؤه الى الله - [00:24:05](#)

من اول لحظة لآخر لحظة قل له يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهم لا تحزن ان الله معنا وسبحان الله يؤوّي النبي برضو الكهف. بس المرة دي غار بقى مش كهف. غرض يؤوّي اليه - [00:24:14](#)

ومش في دماغه الكهف وخلاص هم يعني لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا تحزن ان الله معنا مش زي المعنى ده معنى انه يؤدي الى الله في هذه الضراء وبيؤوا الى الله ازاي في السراء - [00:24:29](#)

ويقول ايه على سبيل الاهتداء بنشوف هذا الايواء من النبي صلى الله عليه وسلم في مواقف كثيرة جدا جدا في بدر وازاي يقول الى الله مش يقول قوته ولا قدرته - [00:24:46](#)

ولا للزكاء ولا للجنود ولا لحبهم الى الله ازاي بنشوفه في غزوة الاحزاب حاجات كثيرة اوّي اوّي اوّي اوّي. حياة النبي زي الخرابيط يا جماعة. ان ده معنى اصيل يا جماعة. معنى اصيل جدا جدا جدا - [00:24:56](#)

الكتاب يكون من اهم المعاني اللي لم يكن اهمها العلاقة اللي بين العبد والرب انت انت بالاوهاء انت علاقتك به علاقة الافتقار اليه. انكسار بين يديه وهو سبحانه وبحمده علاقته بك انه ينصرك ويكرمك ويعطيك ويتوالك ويؤويك - [00:25:12](#)

ليه كده شوف مثلا سيدنا ابراهيم سيدنا جبريل يأتيه وهو خلاص في اللسان وهو نازل يقول له اما اليك يا فسنیا ولا اما الى الله فنعم حسيبي الله ونعم الوكيل - [00:25:32](#)

فانهم عدو الا رب العالمين. الذي خلقني فوائدني والذي يطعني ويسقطني والذي يعني ما دام اردوا فؤاهم الذي يميتنی ثم يحيون الذي اطع ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. سبحانه الله! وقال اني مهاجر الى ربه - [00:25:46](#)

مهاجر الى ربه نشوف ازاي سيدنا ابراهيم؟ شف ازاي سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم والمعنى ده خلاص الدنيا مش عارف قفلت

وقفت قفلت ونشوف ازاي سبحان الله! كلا انما اي ربى سيهدين - 00:25:59

شف ازاي سبحان الله! ليذهب الربوبية قال رب نجني اول ما خلاص جاء الرجل ينذره ان الملائكة ليقتلوك فاخرجوا. قال رب نجني ربى ربى ربى حينما قال حتى اسمه اليزر رب بي - 00:26:16

يعني اربع خمس مرات كده يا رب كل حركة رب رب رب. ربى اني لما انزلت الي من خير فقير يعني ربى ما انعمت عليه فلكل ظهير المجرمين. ربى ربى - 00:26:32

ازاي حاضر في حياة سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم في المحنـة ده ازاي حضر في حياة الصحابة الكرام وايواؤهم الى الله وهجرتهم الى الله ورسوله هم يؤمنون الى الله. سبحان الله - 00:26:44

بترك الواحد فيهم مأواه ومرتع صباحـ وبيووي الى مولاه زي اللي واقفة على سبيل مش على سبيل الاجتهاد الى الله فعلا حضور هذه المعاني بهذا الشكل ولذلك ده مطلوب برضـه مطلوب ان احـنا المعنى ده نـشوفـه في حـيـاة سـيـدـنـا النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:26:58

شوـفـواـ فيـ حـيـاة سـيـدـنـا إـبرـاهـيمـ فيـ حـيـاة سـيـدـنـا مـوسـىـ فيـ حـيـاة الـاـقـيـ المعـنىـ حـاضـرـ بـحـيـسـ انـ دـهـ يـدـعـمـهـ وـيـدـعـمـهـ وـيـدـعـمـهـ وـلـوـلـاـ بـقـيـ المـقـامـ لـفـصـلـنـاـ فيـ ذـلـكـ تـفـصـلـاـ وـاـصـلـنـاـ فيـهـ تـأـصـلـاـ وـخـصـوصـاـ مـسـأـلـةـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـمـسـأـلـةـ آـهـلـ الـاـيـمـانـ بـالـمـعـنىـ الـلـيـ جـهـ فيـ القـصـةـ دـيـ اوـ اـهـلـ القـصـةـ - 00:27:14

لكـنـ يـعـنـيـ لـعـلـ فيـ يـعـنـيـ فـيـاـ اـورـدـنـاـ الـكـفـاـيـةـ لـمـنـ اـرـادـ الـهـدـاـيـةـ. فـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ قـلـنـاـ وـسـمـعـنـاـ. آـلـلـهـ اـنـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـعـلـمـنـاـ - 00:27:33

انـماـ يـنـفـعـنـاـ وـزـدـنـاـ عـلـمـاـ. اللـهـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ وـنـعـوـذـ بـكـ مـنـ عـلـمـ لـاـ يـنـفـعـ. اللـهـ اـنـاـ نـسـأـلـكـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ وـرـزـقـ كـانـ طـيـباـ وـعـلـمـاـ مـتـقـبـلاـ. اللـهـ اـنـعـوـذـ بـكـ مـنـ عـلـمـ لـاـ يـنـفـعـ - 00:27:53

قلـبـ لـاـ يـخـشـعـ وـمـنـ نـفـسـ لـاـ تـشـبـعـ وـمـنـ عـيـنـ لـاـ تـدـمـعـ وـمـنـ مـنـ بـطـنـ لـاـ تـشـبـعـ وـمـنـ عـلـمـ لـاـ يـرـفـعـ. وـمـنـ صـلـاـةـ لـاـ تـنـفـعـ دـعـاءـ لـاـ يـسـمـعـ يـعـنـيـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـهـلـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ قـلـنـاـ وـسـمـعـنـاـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ لـدـنـكـ رـحـمـةـ وـهـيـهـ لـنـاـ مـنـ اـمـرـنـاـ رـشـدـاـ - 00:28:08

الـلـهـ اـهـدـنـاـ فـيـمـنـ هـدـيـتـ وـعـافـنـاـ فـيـمـنـ عـافـيـتـ وـتـوـلـنـاـ فـيـمـنـ تـوـلـيـتـ وـبـارـكـ لـنـاـ فـيـمـاـ اـعـطـيـتـ وـقـنـاـ شـرـ مـاـ قـضـيـتـ اـنـكـ وـلـاـ يـقـضـيـ عـلـيـكـ اوـ لـاـ يـذـلـ مـنـ وـالـيـتـ وـلـاـ يـعـزـ مـنـ عـادـيـتـ - 00:28:35

برـكـةـ رـبـنـاـ وـتـعـالـيـتـ لـاـ مـنـجـىـ مـنـكـ الاـلـيـكـ اـمـنـتـ بـكـتـابـكـ الذـيـ اـنـزـلـتـ وـنـبـيـكـ الذـيـ اـرـسـلـتـ اللـهـ اـيـاـكـ نـعـبدـ لـكـ نـصـليـ وـنـسـجـدـ لـيـكـ نـسـعـيـ وـنـحـشـدـ نـرـجـوـ رـحـمـتـكـ وـنـخـشـيـ عـذـابـكـ اـنـ عـذـابـكـ الجـدـ بـالـكـفـارـ مـلـحـقـ. اللـهـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـرـضـاـكـ مـنـ سـخـطـكـ وـمـعـافـاتـكـ مـنـ عـقـوبـتـكـ - 00:28:47

لـاـ نـحـصـيـ ثـنـاءـ عـلـيـهـ اـنـتـ كـمـاـ اـثـنـيـتـ عـلـىـ نـفـسـكـ اـنـتـ كـمـاـ اـثـنـيـتـ عـلـىـ نـفـسـكـ الحـمـدـ لـلـهـ اـنـ دـهـ طـعـمنـاـ وـسـقـانـاـ وـكـفـانـاـ وـاـهـوـانـاـ فـكـمـلـنـاـ كـافـيـ لـهـ وـلـاـ مـبـيـنـ. الحـمـدـ لـلـهـ الذـيـ اـطـعـمـ اـطـعـمـنـيـ - 00:29:06

طـعـمنـاـ وـسـقـانـاـ بـالـذـيـ كـفـانـاـ وـاعـوـانـاـ. الحـمـدـ لـلـهـ الذـيـ مـنـ عـلـيـنـاـ فـافـضـلـ الحـمـدـ لـلـهـ الذـيـ اـطـعـمـنـاـ وـسـقـانـاـ وـكـفـانـاـ وـاـوـانـاـ الحـمـدـ لـلـهـ الذـيـ مـنـ عـلـيـنـاـ فـافـضـلـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ الذـيـ اـعـطـانـاـ فـاجـزـلـ. الحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ - 00:29:21

لـيـ بـنـعـمـتـهـ يـتـمـ الصـالـحـاتـ سـبـانـكـ اللـهـ رـبـنـاـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اـنـتـ وـاتـوـبـ لـيـ - 00:29:34